

بحار الأنوار

[169] اللهم إني أسألك أن تختتم لي بصالح الاعمال وأن تعطيني الذي سألتك في دعائي يا كريم الفعال، سبحانه رب العزة له دعوة الحق، والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه و ما دعاء الكافرين إلا في ضلال، و يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال. اللهم إني أسئلك أن ترزقني وترحمني يا رؤف يا رحيم، أو لم يروا إلى ما خلق الله من شئ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمال سجداً وهم داخرون و يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة، والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم ويفعلون ما يؤمرون. اللهم اجعلني من الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بما أنزلت فانك أنزلت قرآنا بالحق قل آمنوا به أولا تؤمنوا إن الذين اوتوا العلم من قبله إذا تتلى عليهم يخرون للاذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، ويخرون للاذقان يباكون ويزيدهم خشوعا. اللهم اجعلني من الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، اللهم اجعلني ممن هديت واجتبيت ومن الذين إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا، اللهم اجعلني من الذين يسبحون لك بالليل والنهار لا يفترون من ذكرك، ولا يسأمون من عبادتك، يسبحون لك ويسجدون لك. اللهم اجعلني من الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا، سبحانه ففنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار، ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.
